

السادات ، وبرقية اخرى من اللواء صادق وزير الدفاع المصري ، وبرقية ثالثة من الاتحاد العام لعمال الأردن (قبل حله) ، وبرقية رابعة من مسر محمود الروسان عضو اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الاردنية .

رحلة موسكو :

في ١١ تا ١١ اعلن ان وفدا برئاسة السيد ياسر عرفات سوف يزور موسكو في وقت قريب ، طلبه لدعوة من لجنة التضامن الآسيوي الأفريقي السوفياتية . وفي ٢٠ تا وصل عرفات الى موسكو على رأس وفد مشكل من : سامي الخطاري (الصاعقة) ، فاروق القدومي (فتح) ، مصباح البديري (جيش التحرير) ، سعد صايل (قوات اليرموك) ، خالد الفاهوم (رئيس المجلس الوطني الفلسطيني) ، فائق وراذ (منظمة الانتصار) . ولوحظ ان الوفد لم يضم ممثلين عن الجبهة الشعبية او الجبهة الديمقراطية ، او جبهة التحرير العربية .

وقد انتقدت « الهدف » في ٢٢ تا تشكيل وفد موسكو ، وقالت ان ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية طرح الموضوع للنقاش ، ولكن عرفات رفض الخوض فيه ، مصرًا ان الدعوة وجهت اليه شخصيا . وقالت « الهدف » ان الجبهة الشعبية سوف تعيد النظر بموقفها من اللجنة التنفيذية اذا رظلت العلاقات داخلها خاضعة للمزاج والفردية . وكانت قد سرت انباء تقول ان الدعوة وجهت الى اللجنة التنفيذية ، على اساس ان يضم الوفد ممثلين عن كافة المنظمات المشاركة فيها ، وان السوفيات حاولوا اقناع عرفات بذلك ، ولكنه اصر على موقفه من تشكيل الوفد بالطريقة التي تشكل بها .

وقد صدر عن المحادثات في ٣٠ تا بيان مشترك صيغ بطريقة ملفنة للنظر ، ابرز ما فيها : ١ - ان الموقف السوفياتي من حركة المقاومة الفلسطينية صيغ ضمن اطار « التضامن مع كساح الشعب العربي الفلسطيني » . ٢ - تضمن البيان اشارة الى موقف الوفد الفلسطيني الذي اعرّب « باسم الشعب الفلسطيني المقاتل عن الامتنان للحزب والحكومة والشعب السوفياتي كله لما يقدمون من دعم لحركة التحرر الوطني للشعب العربية ، ولنضالها في سبيل الحرية والاستقلال والتقدم » ، ولم تتضمن الفقرة اشادة بالموقف السوفياتي من

وقد ردت المقاومة على هذا النشاط الاردني المغادي بنسف خط انابيب التابلاين في الاراضي الاردنية في ٢٤ تا ١ (لم تعلن المنظمات علاقتها بالحدث) . وفي ١٠ تا وقعت اربعة انفجارات قوية في فندق الاردن بعمان دمرت ثلاث غرف ، وحدثت اضرارا مادية . ووجهت التهمة الى طالبة تيرضية قيل انها غادرت الاردن يوم الحادث عن طريق الرمثا . وفي ٢٧ تا ٢ ، وبعد فشل الوساطة ، حدث صدام بين الفدائيين والجيش الاردني بشمال اربد قتل فيه ضابط من ضباط الامن العام برتبة رئيس ، وجرح ضابط آخر برتبة رائد ، وقد شيع جناز الضابط في عمان رسميا ، اذ حضره « احمد طوقان » وزير البلاط . وهدد الشريف « زيد بن شاكور » قائلا « لن تمر جريمة اخرى بعد اليوم من دون عقاب شديد جدا » . وفي اليوم التالي ٢٨ تا اغتيل وصفي التل ، فطغت انباء الحادث وردود فعله على كل هذه العلاقات المتأزمة ، ومن بينها اشتباك آخر وقع شمالي اربد ايضا قتل فيه اثنان من الفدائيين وجندي اردني يوم ٣٠ تا ٢ .

محاولة اغتيال عرفات :

في ٥ تا جرت محاولة لاغتيال السيد ياسر عرفات في منطقة الجولان بسوريا ، اثناء توجه عرفات الى قاعدة فدائية قامت بمخالفات تنظيمية ، لضبط الامور فيها . يرئس هذه القاعدة « حسين هيبه » ، الذي قام بدون علم القيادة ، بضم عدد كبير من ابناء عشيرته الى القاعدة ، ووزع عليهم السلاح ، وطالب لهم بنفقات مالية . وحين رد طلبه قام بمصادرة سيارات تموين تابعة لحركة فتح . حين وصل عرفات الى مشارف القاعدة ، تعرض الى كمين معد سلفا بدأ باطلاق نار غزير أدى الى مقتل سائقه . وقد تابع ابو عمار طريقه الى قلب القاعدة ، وتصرف بشجاعة ملحوظة ، اعتقل اثناءها بنفسه « حسين هيبه » ، وكان طوال الحادث معرضا للاصابة في ايسة لحظة ، وكانت شجاعته السبب الحقيقي وراء نجاته . وقد انشغلت اوساط فتح طويلا بالحدث ، في محاولة معرفة ما اذا كانت هناك جهات ما وراء تدبيره ، وكذلك في دراسة ايسة دوافع اخرى قد تكون وراءه . وبعد التحقيق مع « حسين هيبه » سلم الى السلطات السورية ، ولم تنشر بمعد ذلك تفاصيل اخرى . هذا وقد تلقى السيد عرفات برقيات تهنئة عديدة بنجاحه ، منها برقية من الرئيس